Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مُعْتَـزِمُ الصـولـة عالي النّسبِ أُمَّـهَـتـي خِنْـدِفُ والـيـاسُ أبِـي[١٣]

ووردت بالهاء وبدونها في قول الخليفة الأموي مروان بن الحكم:

إذا الأمَّهـاتُ قَبُحْنَ الـوُجُـوهَ فَرَّجْـتَ الـظَّلامَ بأُمَـاتِـكـا[١٤]

وقد زيدت الهاء وسطا في الأفعال أيضاً، نحو: أَهْرَاقَ، بمعنى أرَاقَ وسكب الماء أو أي سائل آخر.

وكمـا زيدت وسطا وآخرا، زيدت أولا في الأسماء، نحو: هَبْلَع صفة للكثير البلع في الأكل، وهِزَبْر صفة للأسد؛ لأنها تتصرف على الزَّبْر، وهو الدفع بالقوة.

وزيدت الهـاء في الأفعـال أولا أي قبل فائهاأيضاً، نحو: هَرَاقَ فالهاء زائـدة؛ لأنها مبدلة من الهمزة الزائدة، والمبدل من الزائد زائد أيضا[١٥]، أما مازاد على أحرف (سألتمونيها) فليس بمنزلتها في تأدية معنى الزيادة ومن أمثلة ذلك:

الشين: التي هي ضمير المؤنث في الـوقف في: أَكْـرَمْتِكِش، ونحو: الكـاف في: هِنْـدَكِي نسبـة إلى بلاد الهنـد؛ لأن من شروط أحـرف الـزيادة

---

(١١) طرقهن: الطّرق: ماءُ الفَحْل، وطَرَقَ الفَحْلُ الناقة أي: قَعَا عليها، لسان العرب /طرق ٨٥/١٢.

(١٢) ورد هذا البيت في معجم تاج اللغة وصحاح العربية /أمة ٢٢٢٥/٦، ولم يكن للشاعر: الـراعي النميري ديوان مطبوع أو مخطوط ليتسنى الرجوع عليه، يؤيد عدم وجوده ماجاء في كتاب الراعي النميري ص ٨١.

(١٣) ورد هذا البيت في كتـاب (الأمـالي) لأبي علي القـالي ٣٠٢/٣ والاقتضـاب شرح أدب الكتاب ٣٥٩ وشرح شواهد الشافية ٣٠١-٣٠٧، والدرر اللوامع ٥/١-٦ وخندف اسم ليلى بنت عمران زوجة الياس بن مضر.

(١٤) ورد هذا البيت في شرح شواهد الشافية ٣٠٧، ومعناه: إذا كانت أمهاتٌ قبيحاتُ الوجوه، فإنّ أمّهاتك جميلات الوجوه.

(١٥) كتـاب سيبـويه ٢٨٥/٤ وسـر صنـاعـة الاعراب ٢١٣/١ وشرح المفصل ١١٨/٦ وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٨٤/٢، ١٢١.